1870 - سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن علي العلوي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله السراري يقول Y نظر أبو عبد الله بن حصيف يوما إلى ابن مكتوم و جماعة من أصحابه يكتبون شيئا فقال : ما هذا ؟ .

فقالوا : نكتب كذا و كذا فقال : اتشتغلوا بتعلم شيء و لا يغرنكم كلام الصوفية فإني كنت أجي بحبرتي في جيب موقعتي و الكاغد في حجزة سراويلي و كنت أذهب حفيا إلى أهل العلم فإذا علموا بي خاصموني و قالوا لا يصلح ثم احتاجوا إلي بعد ذلك